

اثر تحليل السوق على جدوى اقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات التعليمية في مدينة الرياض

أسم الطالبة

عهود يسلم سالم عطيه

2021205140

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
6.....	1.2. مشكلة الدراسة
6.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7.....	1.3. أهمية الدراسة
7.....	1.3.1. على المستوى النظري:
7.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
8.....	1.4. أسئلة الدراسة
8.....	1.5. أهداف الدراسة
9.....	1.6. فرضيات الدراسة
9.....	1.7. نموذج الدراسة
10.....	1.8. منهجية الدراسة
11.....	1.9. الدراسة الميدانية
12.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
14.....	2.1. المقدمة:
13.....	2.2. المتغير المستقل
17.....	2.3. المتغير التابع
21.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23.....	2.5. الخاتمة
25.....	قائمة المراجع

قائمة الاشكال

العنوان	رقم الشكل	رقم الصفحة
نموذج البحث (من اعداد الطالبة)	1	9
ملخص منهجية البحث (اعداد الطالبة)	2	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة والتحولات الهيكلية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، خصوصاً في إطار رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، تبرز أهمية الاستثمار في القطاعات غير النفطية، وعلى رأسها قطاع الخدمات، تأتي مدينة الرياض كمركز اقتصادي وإداري رئيس في المملكة، مما يجعلها بيئة خصبة لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة التي تلعب دوراً حيوياً في دعم لاقتصاد المحلي وخلق فرص العمل. (نغلي، 2007)

وعليه تعتبر دراسة جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة من الخطوات الأساسية لضمان نجاح واستدامة هذه المشروعات في بيئة الأعمال المتغيرة والمتنامية، تتضمن دراسة الجدوى تقييماً شاملاً لمختلف جوانب المشروع المقترح، بما في ذلك التحليل المالي، والتسويقي والفني، والقانوني، حيث من خلال دراسة جدوى دقيقة، يمكن للمستثمرين الحصول على صورة واضحة حول حجم الاستثمارات المطلوبة، والتكاليف التشغيلية، والعوائد المتوقعة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المضي قدماً في المشروع أو تعديله أو حتى إعادة النظر فيه بالكامل، كما تساهم دراسة الجدوى في تحديد السوق المستهدفة وفهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم، مما يمكن من تصميم منتجات أو خدمات تلبي هذه الاحتياجات بفعالية (العظامات، 2018)، بالإضافة إلى ذلك تساعد الدراسة في تقييم المنافسة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، مما يمكن من تطوير استراتيجيات تنافسية فعالة، تعتبر دراسة جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة أداة حيوية لتحقيق النجاح والنمو المستدام، حيث توفر قاعدة قوية لاتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة. (علي، 2007)

كما أن تحليل السوق يُعد ركناً أساسياً في تقييم جدوى أي مشروع استثماري، والأهمية تتعاظم عند الحديث عن المشروعات الصغيرة في قطاع الخدمات، حيث أن فهم ديناميكيات السوق واحتياجات العملاء والتوجهات الاستهلاكية يمكن أن يحدد بشكل كبير مسار ونجاح هذه المشروعات، يشمل تحليل السوق دراسة العوامل المختلفة مثل حجم السوق الطلب المتوقع الاتجاهات السائدة، المنافسين، تحليل الأسعار، وتقدير الحصة السوقية المتوقعة، مما يوفر أساساً متيناً لتخطيط استراتيجي فعال واتخاذ قرارات مستنيرة، وتعتبر المشروعات الصغيرة في قطاع الخدمات بمدينة الرياض تواجه تحديات متعددة تتطلب نهجاً مبتكراً ومرناً في التخطيط والتنفيذ، من هذه التحديات الاندماج في سوق تنافسي يضم كيانات كبيرة قد تسيطر على حصة كبيرة من السوق، وبالتالي، يُصبح تحليل السوق أداة لا غنى عنها لتحديد الفجوات والفرص المتاحة التي يمكن أن

تستغلها هذه المشروعات لتحقيق التميز والابتكار. (حلام، 2017)

وعليه تناولت العديد من الدراسات أهمية تحليل السوق ودوره في تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية، إلا أن وجهات النظر اختلفت حول مدى أهمية التحليل السوقي بالنسبة للمشاريع الصغيرة، حيث أكد البعض على ضرورة إجراء تحليل شامل للسوق يشمل دراسة المنافسين والطلب والبيئة التسويقية قبل إنشاء أي مشروع استثماري صغير، حيث يزيد من فرص نجاح المشروع (عبد الرحمن، 2020)، بينما عارض البعض ذلك حيث أنه يمكن لأصحاب المشاريع الصغيرة الاستغناء عن التحليل الشامل للسوق نظراً للتكاليف والوقت المرتبط بذلك، واستبداله بأساليب بحث أخرى أقل تعقيداً. (قرعوش، 2022)

كما يعد تحليل السوق خطوة حاسمة في تقييم جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، خاصة في قطاع الخدمات في مدينة الرياض، يتضمن تحليل السوق جمع وتفسير البيانات المتعلقة بالعرض والطلب، والتركيبية السكانية، والتوجهات الاقتصادية، وأنماط الاستهلاك، بالإضافة إلى دراسة المنافسين والبيئة التنظيمية، يساعد هذا التحليل المستثمرين على فهم ديناميكيات السوق وتحديد الفرص المتاحة والتحديات المحتملة، من خلال تحليل السوق، يمكن للمستثمرين تقييم مدى توافر الطلب على الخدمات المقترحة، وتحديد الشريحة المستهدفة من العملاء، وتقدير حجم السوق المحتمل، كما يمكنهم تحديد نقاط القوة والضعف في السوق وتصميم استراتيجيات تسويقية فعالة لجذب العملاء وتحقيق ميزة تنافسية، كما يوفر تحليل السوق معلومات قيمة حول التوجهات المستقبلية والتغيرات المحتملة في السوق، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بتخصيص الموارد وتطوير خطط العمل في نهاية المطاف (فياض، 2021)، يساهم تحليل السوق في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشروعات الاستثمارية الصغيرة، ويزيد من فرص نجاحها واستدامتها في بيئة الأعمال التنافسية في مدينة الرياض، في هذا الإطار، يستهدف هذا البحث التعمق في فهم تأثير تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات بمدينة الرياض، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تشكل البيئة التشغيلية لهذه المشروعات، من خلال هذا البحث، سوف نحاول التوصل إلى استراتيجيات يمكن أن تعزز من قدرة هذه المشروعات على النجاح والاستدامة في سوق متطور ومتغير باستمرار. (عياش، 2021)

1.2. مشكلة الدراسة

يعد إجراء تحليل شامل للسوق من العوامل الحاسمة في نجاح المشروعات الاستثمارية الصغيرة وتحقيق الجدوى منها، إلا أن الكثير من أصحاب المشاريع يواجهون صعوبة في إجراء تحليل سليم للسوق يساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- ندرة الأبحاث والدراسات التي ربطت بين تحليل السوق وجدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات، خاصةً على المستوى المحلي.
- غياب أطر نظرية متكاملة تربط بين عناصر وأدوات تحليل السوق مثل تحليل الطلب والمنافسة والبيئة وانعكاساتها على جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة.
- قلة الدراسات التي وضعت أطر ونماذج مقترحة لإجراء تحليل السوق بما يضمن جدوى المشاريع الصغيرة في قطاع الخدمات

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- صعوبة حصول أصحاب المشاريع الصغيرة على البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء التحليل السوقي السليم قبل تأسيس مشاريعهم.
- ضعف امتلاك أصحاب المشاريع للمهارات والخبرات اللازمة لتحليل السوق وربطه بتقييم جدوى مشاريعهم.
- انتشار العشوائية واتخاذ القرارات غير المدروسة بين أصحاب المشاريع الصغيرة في مدينة الرياض نتيجة غياب التحليل السوقي السليم

سؤال البحث الرئيسي: ما أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات في مدينة الرياض

1.3. أهمية الدراسة

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية دراسة أثر تحليل السوق على جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات باعتباره أحد العوامل الأساسية لنجاح هذه المشاريع واستمرارها.

1.3.1. على المستوى النظري:

- يُسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بموضوع تحليل السوق وانعكاساته على جدوى المشاريع الصغيرة.
- يقدم إطاراً نظرياً يربط بين مفهوم وأدوات تحليل السوق وجدوى المشاريع الاستثمارية في قطاع الخدمات، ويسلط الضوء على أهمية التحليل السوقي السليم في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- يقدم توصيات عملية لأصحاب المشاريع بشأن كيفية إجراء التحليل السوقي وتوظيفه في تقييم جدوى مشاريعهم.
- يزود أصحاب المشاريع بالأدوات والنماذج اللازمة لتحليل عناصر السوق المختلفة، كما يفيد الباحثين والمهتمين بمجال ريادة الأعمال وتقييم جدوى المشاريع

1.4. أسئلة الدراسة

سؤال البحث الرئيسي: كيف يؤثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة ؟

السؤال الفرعي 1 : كيف يمكن ان تؤثر عوامل اختيار الموقع على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة؟

السؤال الفرعي 2 : كيف يمكن ان تؤثر عوامل تقدير الطلب على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة ؟

السؤال الفرعي 3 : كيف يمكن ان تؤثر عوامل تحديد السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة ؟

السؤال الفرعي 4 : كيف يمكن ان تؤثر عوامل تحليل المنافسة على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي : دراسة تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الهدف الفرعي 1 : دراسة تأثير عوامل اختيار الموقع على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الهدف الفرعي 2 : التحقق من تأثير عوامل تقدير الطلب على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الهدف الفرعي 3 : دراسة تأثير عوامل تحديد السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الهدف الفرعي 4 : تقييم تأثير عوامل تحليل المنافسة على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية تحليل السوق وجدوى إقامة المشروعات الصغيرة

الفرضية الفرعية 1 : توجد علاقة معنوية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الموقع وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

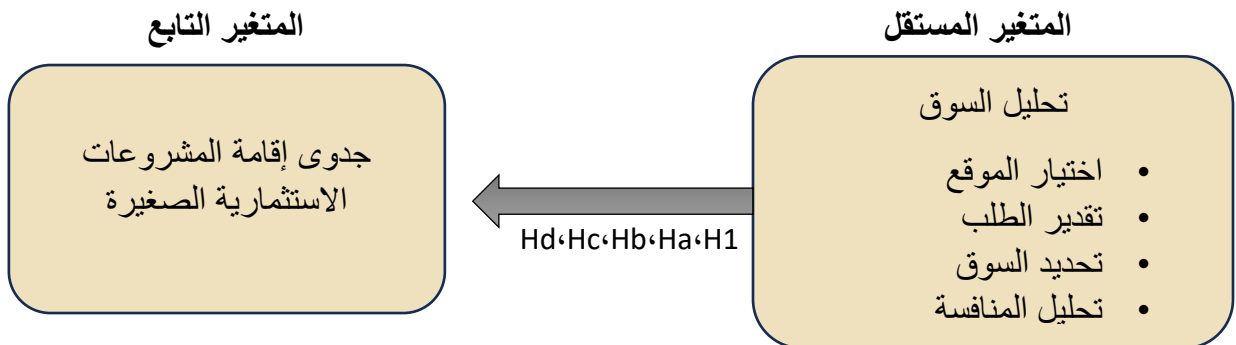
الفرضية الفرعية 2 : توجد علاقة معنوية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الطلب وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الفرضية الفرعية 3 : توجد علاقة معنوية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تحديد السوق وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

الفرضية الفرعية 4 :توجد علاقة معنوية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل المنافسة وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

1.7. نموذج الدراسة

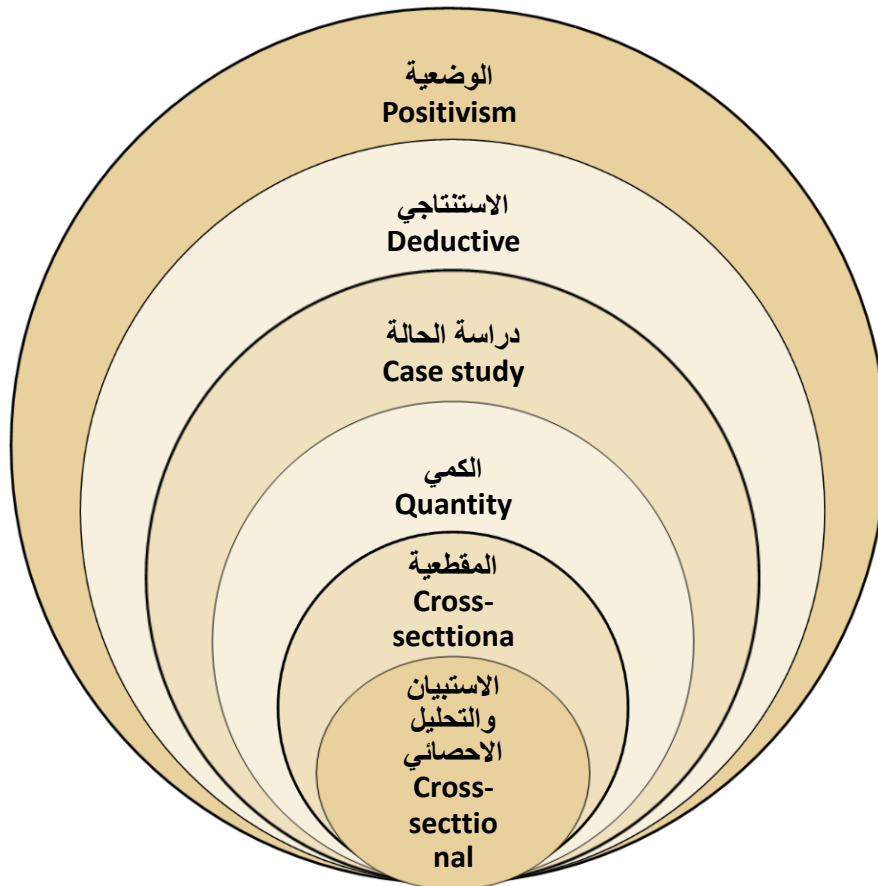
يوضح الشكل التالي بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي



الشكل 1 : نموذج الدراسة (من اعداد الطالبة)

1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- اختيار البحث: كمي
- الافق الزمنية: المقطعية
- تقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل 2 : ملخص منهجية البحث (اعداد الطالبة)

1.9. الدراسة الميدانية

تعد الخدمات التعليمية أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المعاصرة، حيث تلعب دورًا محوريًا في تمكين الأفراد وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

أهمية التعليم في تنمية الموارد البشرية :

التعليم هو الأداة الأساسية لتطوير رأس المال البشري. من خلال التعليم، يمكن للأفراد اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل المتغير باستمرار. هذه المعرفة تساعد في تحسين الإنتاجية الفردية والجماعية، مما يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. في هذا السياق، يعتبر التعليم أحد العناصر الأساسية لتحقيق رؤية التنمية في أي بلد، حيث يعتمد عليها تنوع الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

تعزيز المساواة وتقليل الفجوات الاجتماعية :

تعتبر الخدمات التعليمية من أهم الوسائل لتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفجوات بين الفئات المختلفة في المجتمع. من خلال توفير التعليم للجميع، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية، يمكن تقليل الفجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة. التعليم يساهم في توفير فرص متكافئة للأفراد، مما يساعد في تحقيق التكامل الاجتماعي وتقليل التفاوتات الاقتصادية.

تعزيز القدرة على الابتكار والتكيف :

التعليم يعزز من قدرة الأفراد على الابتكار والتكيف مع المتغيرات العالمية. في عصر المعرفة والتكنولوجيا، يلعب التعليم دورًا كبيرًا في تمكين الأفراد من مواكبة التقدم التكنولوجي والاستفادة من الفرص الجديدة التي يتيحها الاقتصاد الرقمي. الأفراد المتعلمون يكونون أكثر قدرة على الابتكار وإيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجههم في بيئاتهم المهنية والاجتماعية.

التعليم كأداة للاستقرار السياسي والاجتماعي :

هناك علاقة وثيقة بين التعليم والاستقرار السياسي والاجتماعي. المجتمعات التي تتمتع بمستويات عالية من التعليم تميل إلى أن تكون أكثر استقرارًا، حيث أن التعليم يعزز من الوعي السياسي والاجتماعي ويساهم في تنمية ثقافة الحوار والتسامح. كما أن التعليم يعزز من قدرة الأفراد على المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار، مما يؤدي إلى حكومات أكثر تمثيلًا واستجابة لاحتياجات مواطنيها. (البنك الدولي، 2021).

الفصل الأول : المقدمة

الفصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تعتبر دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية الصغيرة من المواضيع المهمة لرواد الأعمال والمستثمرين، حيث تساعدهم في تقييم إمكانية نجاح المشروع وتحقيق الأرباح. ومن أهم عناصر دراسة الجدوى هو تحليل السوق لفهم الطلب والمنافسة وتحديد الفرص المتاحة (Kotler & Keller, 2016).

إن إجراء الدراسات الميدانية والمسوحات الميدانية يعتبر ركيزة أساسية في عملية تحليل السوق، حيث يساعد في جمع البيانات الحقيقية عن السوق والمنافسين والعملاء المستهدفين. هذه المعلومات تساعد في اتخاذ قرارات موضوعية بشأن جدوى المشروع الاستثماري (Zikmund, Babin, Carr, & Griffin, 2013).

في دراسة "أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة"، يمكن اعتبار المتغير المستقل هو "تحليل السوق"، والذي يتضمن جمع وتحليل المعلومات عن السوق المستهدف، المنافسة، الطلب المتوقع، والتكاليف المتوقعة. أما المتغير التابع فهو "جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة"، والذي يتأثر بشكل مباشر بنتائج تحليل السوق (Al-kilani & Atiyat).

2.2. مفهوم تحليل السوق

❖ تعريفه:

تحليل السوق هو عملية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالسوق والمنافسين والعملاء المستهدفين بهدف فهم الظروف والاتجاهات السوقية الحالية والمستقبلية (Kotler & Keller, 2016) ويساعد هذا التحليل المنظمات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الاستراتيجيات التسويقية والتوسع في الأسواق الجديدة (Barney & Hesterly, 2015).

يركز تحليل السوق على جمع وتحليل البيانات حول:

- حجم السوق وإمكانياته: معلومات عن إجمالي حجم السوق ومعدلات النمو والحصص السوقية للمنافسين.

- الطلب والسلوك الشرائي للعملاء: معلومات عن احتياجات ورغبات العملاء، والعوامل التي تؤثر على قراراتهم الشرائية.
- المنافسة: تحليل نقاط قوة وضعف المنافسين وإستراتيجياتهم وحصصهم السوقية.
- البيئة الخارجية: تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي قد تؤثر على السوق.

يساعد هذا التحليل المنظمات على تطوير إستراتيجيات تسويقية فعالة وتحديد الفرص والتهديدات في السوق (Kotler & Keller, 2016; Barney & Hesterly, 2015).

❖ تطورات:

تطورات تحليل السوق في الأعوام الماضية:

- استخدام تحليل البيانات الضخمة: تُعد البيانات الضخمة مصدرًا غنيًا للمعلومات التي يمكن استخدامها في تحليل السوق. في السنوات الأخيرة، ازداد اعتماد الشركات على تحليل البيانات الضخمة لاستخراج رؤى قيمة حول سلوك المستهلكين وتوجهات السوق. (Al-Fuqaha et al., 2022)
- التركيز على تجربة العميل: أصبح تحليل تجربة العميل عنصرًا حيويًا في تحليل السوق. الشركات تولي اهتمامًا متزايدًا لفهم احتياجات وتفضيلات العملاء من خلال استخدام أساليب مثل دراسات المستخدم واستطلاعات الرأي (Verhoef et al., 2021).
- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بشكل متزايد في تحليل السوق. هذه التقنيات تساعد في التنبؤ بالاتجاهات وتحليل البيانات بكفاءة أكبر (Davenport & Ronanki, 2018).
- التكامل بين القنوات التسويقية: أصبح من الضروري على الشركات تحليل السوق عبر مختلف القنوات التسويقية (على سبيل المثال: الإنترنت، المتاجر الفيزيائية، التطبيقات المحمولة) لفهم السلوك الشامل للعملاء (Verhoef et al., 2021).

هناك عدة ابعاد لتحليل السوق من ضمنها:

• تحليل السوق الكلي:

- دراسة العوامل الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والقانونية المؤثرة على السوق ككل.
- تقييم حجم السوق والنمو المتوقع والاتجاهات العامة. (Kotler & Keller, 2016)

• تحليل المنافسة:

- تحديد المنافسين الرئيسيين وحصصهم السوقية.
- تقييم نقاط القوة والضعف للمنافسين والاستراتيجيات التي يتبعونها. (Porter, 2008)

• تحليل السلوك الشرائي للعملاء:

- فهم خصائص وتفضيلات وسلوكيات المستهلكين المستهدفين.
- تحديد العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار الشرائي. (Schiffman & Wisenblit, 2019)

• تحليل القطاع والصناعة:

- دراسة هيكل الصناعة وديناميكيات المنافسة.
- تحديد الفرص والتهديدات في القطاع. (Porter, 2008)

• 5. تحليل الموقع التنافسي للشركة:

- تقييم مركز الشركة في السوق مقارنة بالمنافسين.
- تحديد الميزات التنافسية والفجوات التي يمكن سد ها (Kotler & Keller, 2016).

❖ نظرياته

هناك عدة نظريات رئيسية في مجال تحليل السوق:

• نظرية المزيج التسويقي: (Marketing Mix Theory)

- تنص على أن نجاح الشركة في السوق يعتمد على مزيج محكم من العناصر الأربعة: المنتج، السعر، التوزيع، والترويج. (McCarthy, 1964)

- تساعد هذه النظرية في تحليل وتطوير استراتيجيات التسويق الفعالة. (Borden, 1964)

• نظرية الميزة التنافسية: (Competitive Advantage Theory)

- تقوم على فكرة أن الشركة تحقق ميزة تنافسية من خلال امتلاكها موارد ومهارات فريدة.
- تساعد هذه النظرية في تحديد نقاط القوة والضعف للشركة مقارنة بالمنافسين. (Porter, 2008)

• نظرية السلوك الشرائي للمستهلك: (Consumer Behavior Theory)

- تركز على فهم عوامل التأثير على قرارات الشراء لدى المستهلكين.
- تساعد هذه النظرية في تحليل وتلبية احتياجات ورغبات العملاء (Schiffman & Wisenblit, 2019)

• نظرية تحليل الصناعة: (Industry Analysis Theory)

- تنظر إلى العوامل الهيكلية والديناميكية في الصناعة التي تؤثر على المنافسة والربحية.
- تساعد هذه النظرية في فهم جاذبية الصناعة وتحديد الفرص والتهديدات. (Porter, 2008)

2.3. مفهوم جدوى المشروعات الاستثمارية

❖ تعريفه

إن جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية تتمثل في القيمة والفوائد المتوقعة من استثمار الأموال في إنشاء وتشغيل مشروع معين. تشمل هذه الجدوى تقييم الفرص المتاحة وتحليل التكاليف والعوائد المتوقعة لتحديد مدى جدوى وربحية المشروع (الحمود والعبادي، 2021).

وأيضاً تعرف جدوى المشروع الاستثماري بأنها "التحليل المالي والاقتصادي لفرصة استثمارية معينة لتحديد مدى جدواها وجاذبيتها للمستثمر من خلال تقدير التكاليف والعوائد المتوقعة وحساب مؤشرات الربحية والجدوى الاقتصادية للمشروع" (العوامل والزعبي، 2020).

❖ تطوراتها

خلال السنوات الأخيرة، شهدت جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية عدة تطورات وتحسينات، منها:

- استخدام تقنيات متقدمة في التحليل المالي والاقتصادي: ظهرت أساليب حديثة لتقييم المشاريع الاستثمارية مثل تحليل التدفقات النقدية المخصومة وتقييم المخاطر باستخدام نماذج كمية متطورة (الخصاونة والوحيدي، 2022).
- التركيز على الاستدامة والأثر البيئي والاجتماعي: أصبح تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشاريع جزءاً أساسياً من دراسات الجدوى الاقتصادية (البكري وجرادات، 2021).
- دمج التكنولوجيا والابتكار: تم دمج الحلول التكنولوجية والابتكارات الحديثة في المشاريع الاستثمارية لتعزيز كفاءتها وربحيتها (الصوص والجبالي، 2023).

❖ أبعاده

تتضمن أبعاد جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الجوانب التالية:

● البعد الفني والتشغيلي:

- تقييم المواصفات الفنية للمشروع وملاءمتها للأهداف المخطط لها.
- تحديد التكاليف الرأسمالية واحتياجات التشغيل والصيانة (الخرافي وصالح، 2022).

● البعد المالي والاقتصادي:

- تقدير التدفقات النقدية المتوقعة والعوائد الاستثمارية.
- حساب مؤشرات الربحية كالقيمة الحالية الصافية ومعدل العائد الداخلي (الحمود والعبادي، 2021).

● البعد البيئي والاجتماعي:

- تقييم الآثار البيئية والاجتماعية للمشروع على المجتمع المحيط.
- التأكد من توافق المشروع مع اللوائح والقوانين البيئية (البكري وجرادات، 2021).

● البعد التنظيمي والإداري:

- تقييم الهيكل التنظيمي ومدى كفاءة الإدارة والموارد البشرية.
- التأكد من توافر التراخيص والموافقات اللازمة لتنفيذ المشروع (العجلوني وآخرون، 2022).

❖ نظرياته

هناك عدة نظريات تتناول جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية، ومن أبرزها:

• نظرية القيمة الحالية الصافية: (Net Present Value Theory)

- هذه النظرية تقوم على مقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشروع بالتكلفة الرأسمالية الأولية.
- يُقبل المشروع إذا كانت القيمة الحالية الصافية موجبة (الحمود وآخرون، 2021).

• نظرية معدل العائد الداخلي: (Internal Rate of Return Theory)

- تقوم هذه النظرية على إيجاد معدل الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية مساوية للتكلفة الرأسمالية.
- يُقبل المشروع إذا كان معدل العائد الداخلي أعلى من معدل الخصم المطلوب (الزبيدي والعبادي، 2020).

• نظرية التحليل التكلفة-المنفعة: (Cost-Benefit Analysis Theory)

- تقوم هذه النظرية على تحليل التكاليف والمنافع المتوقعة من المشروع على مستوى المجتمع ككل.
- يُقبل المشروع إذا كانت المنافع الاجتماعية أكبر من التكاليف الاجتماعية (البكري وآخرون، 2022).

• نظرية المخاطر والعوائد: (Risk-Return Theory)

- تقوم هذه النظرية على تقييم المخاطر المرتبطة بالمشروع وتوازنها مع العوائد المتوقعة.
- يُقبل المشروع إذا كان العائد المتوقع مناسباً لمستوى المخاطر المقبول (الحمدان والفارس، 2021).

2.4. العلاقة بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة

تُعد العلاقة بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة وثيقة ومهمة. فتحليل السوق يُعد أحد الأركان الرئيسية في تقييم جدوى هذه المشروعات. فمن خلال تحليل السوق، يمكن تحديد حجم السوق المستهدف والطلب المتوقع على منتجات أو خدمات المشروع (الإبراهيمي وآخرون، 2022). كما يُساعد في تحديد المنافسة والميزة التنافسية للمشروع، وبالتالي تقدير حصته السوقية المتوقعة.

بالإضافة إلى ذلك، يُمكن تحليل السوق من تحديد المتطلبات التسويقية اللازمة لنجاح المشروع، مثل قنوات التوزيع والترويج والأسعار المناسبة (الحري وآخرون، 2021). كما يُساعد في التعرف على التوجهات والاتجاهات السوقية المستقبلية، مما يُمكن المشروع من التكيف معها وتعزيز استدامته (المطيري وآخرون، 2020).

إن علاقة تحليل السوق بجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة تُعد من العلاقات المهمة والوثيقة. فتحليل السوق يُعد أحد الركائز الأساسية في تقييم جدوى المشروعات الاستثمارية، وذلك للأسباب التالية:

• تحديد حجم السوق والطلب المتوقع:

- يساعد تحليل السوق في تحديد حجم السوق المستهدف وحجم الطلب المتوقع على المنتجات أو الخدمات التي سيقدمها المشروع الاستثماري الصغير.
- هذه المعلومات ضرورية لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمشروع وتقييم جدواه الاقتصادية (الشرابي وآخرون، 2021).

• تحديد المنافسة والميزة التنافسية:

- يُمكن تحليل السوق من تحديد المنافسين الحاليين والمحتملين، وكذلك تحديد الميزة التنافسية للمشروع الاستثماري الصغير.
- هذه المعلومات ضرورية لتقدير حصة السوق المتوقعة للمشروع وتقييم قدرته على المنافسة (الخطيب والعيدي، 2020).

• تحديد المتطلبات التسويقية:

- يُساعد تحليل السوق في تحديد المتطلبات التسويقية الضرورية لنجاح المشروع الاستثماري الصغير، مثل قنوات التوزيع، وأساليب الترويج، والأسعار المناسبة.
- هذه المعلومات ضرورية لتقدير التكاليف التسويقية للمشروع وتقييم جدواه التسويقية (الشريف وآخرون، 2022).

• التعرف على التوجهات والاتجاهات السوقية:

- يُساعد تحليل السوق في التعرف على التوجهات والاتجاهات السوقية المستقبلية، مما يُمكن المشروع الاستثماري الصغير من التكيف معها والاستفادة منها.
- هذه المعلومات ضرورية لتقييم مخاطر المشروع واستدامته على المدى البعيد (الحارثي والعتيبي، 2021).

وبالتالي، يُعد تحليل السوق عنصرًا أساسيًا في تقييم جدوى المشروعات الاستثمارية الصغيرة، حيث يوفر المعلومات اللازمة لتقدير التدفقات النقدية المستقبلية والقدرة التنافسية والمتطلبات التسويقية والمخاطر المرتبطة بالمشروع.

2.5. الخاتمة

في هذا الفصل تم استعراض الجوانب النظرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة. حيث تم تناول المتغير المستقل المتمثل في تحليل السوق بشكل مفصل، مبرزاً مفهومه وأهميته وأبعاده المختلفة ونظرياته. كما تم عرض المتغير التابع والمتمثل في جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات التعليمية، وتناول مفهوم الجدوى وأنواعها والعناصر الرئيسية التي تتضمنها دراسة الجدوى .

بالإضافة إلى ذلك، تم استعراض العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتوضيح كيفية تأثير تحليل السوق على جدوى إقامة مشروعات استثمارية صغيرة في قطاع الخدمات التعليمية. حيث يعتبر تحليل السوق الخطوة الأساسية والضرورية لإجراء دراسة الجدوى الشاملة للمشروع المقترح، من خلال تحديد حجم السوق المستهدف ومعرفة احتياجات ورغبات العملاء والمنافسة في القطاع، مما يسهم بشكل كبير في تقييم الجدوى الاقتصادية والمالية للمشروع وإمكانية نجاحه وتحقيق العوائد المرجوة منه.

وختاماً، تعكس هذه الجوانب النظرية الأهمية البالغة لتحليل السوق في تقييم جدوى المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات التعليمية، وتؤكد على ضرورة إجراء هذا التحليل بشكل دقيق ومنهجي قبل الشروع في المشروع، للوصول إلى قرارات استثمارية مستنيرة وضمان نجاح وجدوى هذه المشروعات على المدى الطويل.

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الحمود، ع. والعبادي، ر. (2021). تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية: دراسة تطبيقية في شركة الصناعات الهندسية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 13(25)، 348-331.
- العوامل، ح. والزعبي، أ. (2020). تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية في قطاع السياحة: دراسة حالة مشروع فندق من فئة الخمس نجوم في محافظة الكرك. المجلة العربية للإدارة، 40(2)، 206-185.
- البكري، س. وجرادات، ع. (2021). دور تقييم الأثر البيئي في تعزيز جدوى المشاريع الاستثمارية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 24(105)، 20-1.
- الخصاونة، ن. والوحيدي، م. (2022). تطبيق أساليب التقييم الحديثة في تقدير جدوى المشاريع الاستثمارية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 23(1)، 135-112.
- الصوص، ح. والجبالي، ر. (2023). دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز جدوى المشاريع الاستثمارية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 39(1)، 110-87.
- الخزاعي، م. وصالح، ع. (2022). أثر تقييم الجدوى الفنية على قرارات الاستثمار في المشاريع. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 8(2)، 68-45.
- العجلوني، ر. وآخرون. (2022). دور الإدارة الاستراتيجية في تعزيز جدوى المشاريع الاستثمارية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 24(1)، 102-78.
- الزبيدي، ح. والعبادي، ر. (2020). تطبيق نظرية معدل العائد الداخلي في تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية: دراسة حالة. المجلة العربية للإدارة، 40(2)، 172-151.
- البكري، س. والشمري، ع. والجبوري، ح. (2022). استخدام نظرية التحليل التكلفة-المنفعة في تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 25(111)، 18-1.
- الحمدان، ن. والفارس، ب. (2021). أثر تطبيق نظرية المخاطر والعوائد على قرارات الاستثمار في المشاريع. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17(53)، 109-88.
- الشرابي، ع. والهوراني، م. والزعبي، ز. (2021). دور تحليل السوق في تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات السياحية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18(2)، 156-133.
- الخطيب، ب. والعبدي، ر. (2020). أثر تحليل السوق على تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الاستثمارية الصغيرة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(49)، 230-211.

- الشريف، م. والغامدي، ع. والحربي، ف. (2022). دور تحليل السوق في تحديد المتطلبات التسويقية للمشاريع الاستثمارية الصغيرة. المجلة العربية للإدارة، 42(1)، 87-104.
- الحريري، ر.، والقرني، م.، والعتيبي، ف. (2021). أثر تحليل السوق على تحديد المزيج التسويقي للمشروعات الاستثمارية الصغيرة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، 35(1)، 87-110.
- المطيري، ص.، والشمري، ح.، والصبحي، ع. (2020). العلاقة بين التوجهات السوقية واستدامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 28(1)، 45-68.
- الإبراهيمي، ع.، والحميدي، ي.، والقحطاني، س. (2022). دور تحليل السوق في تقييم جدوى المشروعات الاستثمارية الصغيرة في القطاع الصناعي. مجلة الإدارة العامة، 62(3)، 1-26.
- الحارثي، ن. والعتيبي، ب. (2021). أثر التوجهات السوقية على استدامة المشاريع الاستثمارية الصغيرة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، 33(2)، 45-68.
- إبراهيم محمود (٢٠١٦). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ١٧، ٣٤.
2. أبو خريص، هدى (٢٠١٤). دور القروض الزراعية في تنمية الاقتصاد الليبي. مجلة الإقتصاد والتجارة
- التركستاني، حبيب الله (٢٠٢٣). مستقبل المشروعات الصغيرة في السعودية: ألم الماضي وأمل المستقبل.
- حسانين، أحمد (٢٠٠٩). دراسة استطلاعية لمدى تحقيق المعايير المحاسبية لمفهوم العدالة في القياس و الإفصاح عن المشتقات المالية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
5. حسين، بارزان صابر (٢٠٢٣). المعوقات التي تواجه المشروعات الاستثمارية الصغيرة في المجال الرياضي. مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، مج ٢٦، ٨١.
- حلام، زواوية (٢٠١٧). جدوى الاستثمار في استغلال الطاقة من الصخور. مجلة المالية والأسواق، ع.
- رشوان مي محمد (٢٠٢٢). إمكانية تعظيم الفرص الإستثمارية للمشروعات الصغيرة في محور قناة السويس. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٤٤.
- السيد، هبة الله (٢٠١٥). دراسة الجدوى لأحد المشروعات الاستثمارية الزراعية الصغيرة. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مج ٦، ٤.
- عبد الرحمن، نجلاء (٢٠٢٠). أثر الرفع المالي على الربحية: دراسة تطبيقية على قطاع النقل السعودي. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٤٣.

العظامات، عيسى (٢٠١٨). أثر تحليل السوق على جدوى اقامة مشروعات تجارة التجزئة الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت.

علي، حورية (٢٠٠٧). جدوى الإستثمار الخاص في الجامعات الأردنية الرسمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٤٨.

العوضي، بدرية عبد الله (٢٠٢١). الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الجوانب القانونية والتنظيمية. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، مج ٣، ملحق.

عياش، وجدان (٢٠٢١) تقييم عوامل النجاح وأثرها على استدامة المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة في محافظة المفرق. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت.

فياض، محيي الدين عبد المنعم (٢٠٢١). تسعير تأمينات أخطار التركيب لمحطات توليد القوى الكهربائية في مرحلة الإنشاء دراسة كمية مقارنة. المجلة العلمية للبحوث التجارية، س ٣٤، ٨.

قرعوش، عائشة حسن (٢٠٢٢) تقييم المشروعات الصغيرة دراسة استقرائية لكيفية تقييم المشروعات الصغيرة في سورية. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣٨، ع ٤٤.

قنديل، حلمي (٢٠١٩). تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، ع ٢١٤.

محمد، أبانر (٢٠٢١) دور التمويل المصرفي في تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير. جامعة النيلين.

مغلي، عزام (٢٠٠٧). أثر تحليل السوق على جدوى اقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

منير، جينا وائل (٢٠٢١) . السياسة العامة الاستثمارية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر: تجارب دولية المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٢، ٣.

وهبة، إلهام أحمد (٢٠٠٧). تقييم محاسبي للمشروعات الاستثمارية الصغيرة في ظل نظام الحضانة التكنولوجية. مجلة إدارة الاعمال، ع ١١٨.

البنك الدولي. (2021). التعليم والتنمية الاقتصادية: دور التعليم في تحقيق النمو الشامل والمستدام. تم الاسترجاع من

<https://documents.worldbank.org/curated/en/education-development-economics>

- Al-Kilani, Q. A., & Atiyat, H. M. (2022). The Impact of Market Analysis on the Feasibility of Establishing Small Investment Projects. *International Journal of Economics and Business Administration*, 10(2), 52-65. doi:10.36941/ijeba-2022-0015
- Barney, J. B., & Hesterly, W. S. (2015). *Strategic management and competitive advantage: Concepts and cases* (5th ed.). Pearson
- Borden, N. H. (1964). The concept of the marketing mix. *Journal of Advertising Research*, 4(2), 2-7.
- Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing management* (15th ed.). Pearson Education.
- McCarthy, E. J. (1964). *Basic marketing: A managerial approach*. Irwin
- Porter, M. E. (2008). *Competitive strategy: Techniques for analyzing industries and competitors*. Simon and Schuster
- Schiffman, L. G., & Wisenblit, J. (2019). *Consumer behavior* (12th ed.). Pearson.
- Zikmund, W. G., Babin, B. J., Carr, J. C., & Griffin, M. (2013). *Business research methods* (9th ed.). Cengage Learning

الملاحق

استبانة مشروع البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: "أثر" تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات بمدينة الرياض".

سيساعدكم إكمال هذا الاستبيان في إثراء نتائج البحث العلمي، مما يساهم في تقديم توصيات عملية لرواد الأعمال والمستثمرين بخصوص أهمية دراسة السوق والجدوى قبل تأسيس المشاريع.

مشاركاتكم طوعية وإجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم

اولا المعلومات العامة:

الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

المستوى التعليمي:

☐ ثانوي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ دكتوراه

العمر:

☐ اقل من 25 سنة

☐ من 25 سنة الى 35 سنة

☐ من 35 سنة الى 45 سنة

☐ أكثر من 45 سنة

سنوات الخبرة:

☐ اقل من 5 سنين

☐ من 5 الى 10 سنوات

☐ من 10 الى 15 سنة

ثانيا: الفقرات

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى وضع إشارة (صح) أمام كل عبارة حسب درجة التأثير التي تومنون بها:

1: ما اثر العوامل التالية في اختيار الموقع؟

الرقم	العبارة	المقياس				
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر	لا تؤثر على الإطلاق
1	عدد سكان المنطقة.					
2	سهولة الوصول إلى الموقع.					
3	توافر المواقف للسيارات.					
4	قرب الموقع من مشروعات مشابه.					
5	قرب الموقع من مشروعات مختلفة.					
6	تاريخ المنطقة.					
7	طبيعة المنطقة الجغرافية.					
8	اتجاه النمو في الأبنية.					

2: ما اثر العوامل التالية في تقدير الطلب؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر
1	عدد المستهلكين المحتملين.				
2	قناعة المستهلكين بالخدمة الجديدة.				
3	حجم السوق الكلي.				
4	معدل النمو الاستهلاكي.				
5	القدرة الشرائية للمستهلكين.				
6	أذواق المستهلكين.				
7	العادات الشرائية للمستهلكين.				
8	سعر الخدمة.				

3: ما اثر العوامل التالية في تحديد السوق؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	تكاليف إنتاج الخدمة.				
2	الربح المطلوب.				
3	أسعار الخدمات المكملة.*				
4	مقارنة السعر مع المنافسين.				
5	أسباب تخفيض الأسعار عند المنافسين.				
6	أسعار الخدمات البديلة.**				
7	جودة الخدمة.				
8	معدل الأسعار السائد في السوق.				

4: ما اثر العوامل التالية في تحليل المنافسة؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	عدد المنافسين المباشرين.				
2	عدد المنافسين غير المباشرين.				
3	المنافس الأقوى.				
4	المنافسين الأقل قوة.				
5	خطط المنافسين.				
6	حصة المنافسين في السوق.				
7	أسلوب إدارة المنافسين.				
8	إمكانيات وقدرات المنافسين.				

5: الاتي مؤشرات تعكس جدوى المشروع الاستثماري:

الرقم	العبرة	المقياس			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق على الإطلاق
1	كسب مستهلكين.				
2	تحقيق مبيعات.				
3	تحقيق أرباح.				
4	المنافسة بالأسعار.				
5	المنافسة بالجودة.				
6	البقاء والنمو.				
7	بناء اسم وشهرة.				
8	الإيفاء بالالتزامات المالية.				
9	استرداد رأس المال.				
10	لا يستنفذ كل وقت وجهد مالكة.				

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير